

البحث الخامس



” فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية”

إعداد

نورة عطيه عبدالله الزهراني

دكتوراه في مناهج وطرق التدريس جامعة المدينة العالمية

الأستاذ المشارك/ الدكتورة: إيمان محمد قطب

" فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية توظيف التعليم عن بُعد وأثره في تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية، ١. تحديد فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة وذلك من خلال تحديد فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة، والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة تبعًا لمتغيرات الدراسة: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والصف الذي يدرسه، والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة تبعًا لمتغيرات الدراسة: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والصف الذي يدرسه، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين التعليم عن بُعد وتنمية مهارات التفكير ، والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة.

"The Effectiveness of Using Distance Learning in Developing Thinking Skills and Attitudes among of Secondary Stage Students from the Point of View of AL Sharia Sciences Teachers'

The study aimed to reveal the effectiveness of the employment of distance education and its impact on developing some thinking skills and attitudes among secondary school students from the point of view of forensic science teachers,1. Determining the effectiveness of employing distance education in developing the thinking skills of secondary school students from the point of view of teachers of Sharia sciences in the city of Jeddah, by determining the effectiveness of employing distance education in developing the attitudes of secondary school students from the point of view of teachers of Sharia sciences in Jeddah, and revealing related differences Statistical significance at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) in the responses of the study sample members about the effectiveness of using distance education in developing thinking skills among secondary school students from the point of view of teachers of Sharia sciences in Jeddah, according to the study variables: gender, educational qualification, number of years of experience, and the class he is studying, and the detection of statistically significant differences in the responses of the study members about the effectiveness of employing distance education in developing the attitudes of secondary school students from the point of view of teachers of Sharia sciences in the city of Jeddah according to the study variables: gender, academic qualification, number of years of experience, and the class taught And determining whether there is a correlation between distance education and the development of thinking skills, and trends among secondary school students from the point of view of teachers of Sharia sciences in Jeddah.

المقدمة

تسعى معظم دول العالم في الوقت الحاضر إلى تطوير وتحديث العملية التعليمية بشكل مستمر تزامناً مع متطلبات عصر التقنية، باعتبار استخدام التكنولوجيا في التعليم المكون الأساس في عملية التنمية، ونجاح التنمية في أي مجتمع من المجتمعات تعتمد بشكل عام على جودة النظام التعليمي، وقد أحدث التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ثورة في العملية التعليمية وفي أساليب تدريسها، نظرًا للكُم الهائل من المعلومات ومصادرها المتاحة عبر شبكات الانترنت التي ساعدت على تكوين اتجاهات إيجابية نحو تطبيق التكنولوجيا في العملية التعليمية، ما ساهم في الاهتمام بالتطبيقات الإلكترونية باعتبارها من أهم الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس.

وتستند العملية التعليمية إلى التفاعل فيما بين الطالب والمعلم والمدرسة والمنهاج الدراسي؛ وذلك لضمان نجاحها بجودة وفاعلية عالية، وتحقيق المخرجات التربوية المتوقعة على المستويات المعرفية والمهارية والقيمية، كما أنها تعتمد بشكل كامل على التعلم الوجيه المستند إلى التفاعل والتشارك بين المعلم والطلبة، أي أن يقوم المعلم داخل الفصل أو في بيئة المدرسة بتعليمهم عبر التفاعل معهم، وطرح الأسئلة والحوار والنقاش بالمشاركة الفردية والجماعية، لضمان وصول المعرفة وفهم المعلومات من قبل الطلبة (سوالمة وقطيش، ٢٠١٦).

وهناك بعض الأسباب والظروف التي قد تمنع استمرارية التعليم الوجيه المدرسي، وبخاصة في مرحلة جائحة كورونا في العام الحالي (٢٠٢٠م)، حيث يواجه العالم عامة والسعودية خاصة من انتشار هذا الوباء، وفي هذا السياق ترى الرشيدى (٢٠٢٠) أنه يمكن استخدام التعليم عن بُعد كأداة تعليم بديلة في العملية التعليمية لاستكمال المواد التعليمية والمنهاج التي لم يتم استكمالها بسبب انتشار فيروس كورونا.

ونتيجة لذلك، أكدت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على ضرورة استكمال العملية التعليمية عبر منصات التعليم عن بُعد، حيث أن هذا النوع من التعليم يعتمد على إدارة إلكترونية مستحدثة، ولا سيما وأنه لم يكن في السابق مستخدمًا بدرجة كبيرة وبخاصة في المدارس والمؤسسات التربوية الحكومية، ما عدا تلك المدارس والمؤسسات التربوية الخاصة ذات الإمكانيات المادية والبشرية أو التي تتوفر لديها بنية تقنية تحتية تساعد على ذلك (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

وبسبب التغيرات المتسارعة في مجال المعرفة والمعلومات الناجمة عن التقدم التكنولوجي في مجال تقنية الاتصالات والتي شملت كافة ميادين الحياة؛ بحيث يمكن تسميته بعصر التقنية والمعرفة، وأصبح الكل يقرأ ويسمع عن المواقع الإلكترونية، والإدارة الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني، والتعليم عن بُعد، وما إلى ذلك، مما ساهم إلى الانتقال من الأنماط التقليدية إلى التعليم عبر التقنيات الإلكترونية (Madden, 2015).

لذلك، أصبح توظيف التعليم عن بعد من أساسيات العملية التعليمية، ومما سهل ذلك توافر تقنيات الحاسوب والإنترنت وشبكات الاتصال، وأصبح استخدامها في كل مؤسسة تربوية ضرورة تربوية، وظهرت تقنيات وبرامج إلكترونية جديدة يمكن استخدامها في أنظمة التعليم المعاصرة، مثل: حوسبة التعليم، والمناهج الإلكترونية، والتعليم المدمج، والتعليم عن بُعد، وبرامج إنترنت للتعليم، والسبورة الذكية، والألواح الإلكترونية، مما ساهم في سعي العاملين في المؤسسات التربوية من معلمين وإداريين ومشرفين إلى امتلاك مهارات الإنترنت والحاسوب باعتباره شرطاً من شروط النمو المهني، والترقية الوظيفية، ومتطلباً أساسياً لممارسة مهنة التعليم أو القيادة التربوية في معظم النظم التعليمية في العالم (Waylz, 2011).

وفي هذا السياق يؤكد حصري (٢٠١٦)؛ ومرغني (2016). على أهمية توظيف التعليم عن بُعد في التدريس وأن التعامل معها ضرورة وحقيقة وحتمية في الحياة المعاصرة. ويشير أبو زينة (٢٠١١) إلى أن الكثير من التربويين يرون في هذه التقنية حلاً لكثير من التحديات التعليمية المتعلقة بالجوانب التعليمية النوعية والكمية. (.

مما سبق، يتبن أهمية استخدام التعليم عن بعد في التدريس، حيث أصبح في الوقت الحاضر من أساسيات عملية التعلم والتعليم؛ وفرض نفسه كضرورة تربوية يمكن استخدامه في المؤسسات التربوية، والتعليم عن بُعد هو أحد هذه التقنيات الإلكترونية ومن خلاله يمكن تقديم المحتوى التعليمي للطلبة عبر الوسائط الإلكترونية المتعددة، ودعم أنماط تعلم جديدة، ووسائل تدريس تساهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة وتحسين اتجاهات الطلبة نحو التعلم واستخدام التعليم عن بُعد. ويؤكد سواملة وقطيش (٢٠١٦)؛ وسليم (٢٠١٨) على أن التعليم عن بُعد عبارة عن استراتيجية تدريس هادفة يتم من خلالها تقديم محتوى تعليمي عبر المواقع الإلكترونية بطريقة منظمة. (.

ويعتبر التعلم عن بُعد من أكثر المستحدثات التقنية التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية، كونه يخرج عن السياق التقليدي للعملية التعليمية باعتباره موقفًا تعليميًا ينفصل فيه الطالب جسديًا عن بيئة التعليم المدرسية وعن تفاعله الوجيه مع معلمه وزملائه، ونتيجة لذلك يتطلب استخدام التعليم عن بُعد تهيئة المجتمع والأسر والمعلمين والطلبة للتوجه نحوه كبديل يدعم التعليم المدرسي، ومع ذلك فقد يواجه الطلبة والمعلمون بعض الصعوبات في الاستخدام الفاعل للتعلم عن بُعد، لعدم وجود المتابعة التربوية والإشرافية التي يستطيع الطلبة والمعلمون تحقيق أهداف التعلم المخطط لها (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

وترى الباحثة أن التحول إلى التعليم عن بُعد جاء كاستراتيجية لمنع عزل الطلبة عن عالم المعرفة والتعليم المدرسي، وحمل في طياته ابعاداً نفسية إيجابية عكست نفسها عليهم، حيث أن هذه الاستراتيجية لم تُبعد الطلبة كثيراً عن مفهوم النظام والالتزام ببعض المهام والمسؤوليات المرتبطة بحياتهم التعليمية والاجتماعية، والتي تساعدهم على تحطيم الأزمة في الظروف الضاغطة التي يعيشونها في ظل الحد من الحركة والتخفيف من عملية التفاعل الوجيه وممارسة الأنشطة المختلفة. وتؤكد ستاتستا (Statista, ٢٠٢٠) أن التطور في تقنيات الاتصال والمعلومات والبرمجيات والأقراص المضغوطة والوسائط المتعددة ساهم في توجيه أنظار التربويين نحو استخدامها ودمجها في العملية التعليمية.

وبالتالي، أصبح التعليم عن بُعد وسيلة فاعلة ومهمة في الحصول على المعرفة، ومواكبة مستجدات العصر التقنية، وفي ضوءه أصبحت تعد المجتمعات والدول التي لا توظف وسائل التعليم الإلكترونية وإمكاناتها غير متطورة ويصعب عليها التعايش مع في هذا العصر المعلوماتي، ومن هذا المنطلق، اهتمت معظم دول العالم ومن ضمنها السعودية بالتعليم عن بُعد، لما له من أهمية واضحة ومميزات عديدة في عملية التعلم، وأصبح محل اهتمام الحكومات والمؤسسات العالمية التربوية لإدخال نظام التعليم عن بُعد مؤسساتها التعليمية (بيطار، ٢٠١٨).

ويعرف نهم (Nehme, ٢٠١٨) التعليم عن بُعد بأنه: "التعليم المدعوم بالتكنولوجيا". ويعرفه شناق (٢٠١٦) بأنه: "تعلم الطلبة من خلال وسائط إلكترونية متنوعة

من خلال الأقراص المدججة أو المرنة أو توظيف الحاسوب والإنترنت والشبكات المحلية (LAN) باعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو بمساعدة المعلم". ويرى هوانغ (Hwang, ٢٠١٠) أن للتعليم عن بُعد القدرة على نقل المعرفة إلى الطلبة كما في التدريس الوجيه. ويرى كم (Kim, ٢٠١١) أن توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم يزداد بسرعة كبيرة من خلال توظيف التعليم عن بُعد والتعليم المبرمج.

وقد أشارت دراسة أروي (Arroyo, 2020) إلى دور التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في العملية التعليمية، لما له من اثر في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعلم. وتوضح دراسة شيرلي ((Sherly, 2018) أن بيئة التعليم عبر الإنترنت تسهم في توفير بيئة تعليمية جيدة، ويمكن من خلالها إكساب الطلبة معارف وخبرات جديدة، كما ترى أن التعليم عن بُعد من خلال الإنترنت أصبح أمراً ضرورياً وجزءاً أساسياً من النظم التعليمية، وذلك لدوره في تنمية مهارات التفكير العلمي وتحسين مستوى الأداء لدى الطلبة والمعلمين.

ويعد التفكير ومهاراته المختلفة من أهم أهداف العملية التعليمية التي تسعى إلى تنميتها لدى الطلبة التفكير، وتؤكد التربية الحديثة ضرورة تنميته لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة؛ لما له من أثر في تنمية مهارات البحث والاستقصاء والتحليل والتفسير والإبداع والقدرة على المشكلات بطريقة علمية لدى الطلبة، حيث تعد عملية تنمية التفكير ومهاراته لدى الطلبة مطلباً أساسياً يتوجب السعي نحو تحقيقه من خلال المناهج الدراسية واستخدام طرق واستراتيجيات تدريس تستند إلى استخدام تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها الإلكترونية (القرني، ٢٠١٧).

لذلك أصبحت عملية تنمية مهارات التفكير من متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات، ولا سيما أن العالم دخل عصر اقتصاد المعرفة، فأداة إنتاج المعرفة هي القدرة على التفكير بمختلف أنواعه، ويمكن تنمية هذه القدرة من خلال برامج تعليمية فعالة ووسائل تعليمية تقنية متقدمة، ومن بين تلك الوسائل التقنيات الإلكترونية وتقنية التعليم عن بُعد . وتؤكد دراسة دوغان والجبر (٢٠١٨) على أن من أبرز ما يميز التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد هو قدرة التقنيات الإلكترونية على تنمية التفكير ومهاراته لدى الطلاب، وتتيح لهم الفرصة لانتقاء واكتشاف وتجريب استراتيجيات تعليم متقدمة. ويؤكد زروقي وعبد الكريم

(٢٠١٥) فاعلية تكنولوجيا التعليم وأدواتها التقنية المستخدمة كالتعليم المبرمج والتعليم عن بُعد في تنمية مهارات البحث والقدرة على حل المشكلات بطريقة علمية.

كما أن اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم عن بُعد تكشف إلى حد ما عن رغبتهم وميولهم نحو استخدام التعليم عن بُعد في التدريس، ويعزز من أساليب تواصلهم وتقدمهم في التعليم، فتتاح الفرصة للمشاركة والاستماع والتفكير، لأحداث نمو متوازن عند الطلبة في مختلف المجالات المعرفية والعقلية والمهارية والانفعالية من أجل بناء الشخصية بشكل متوازن، ليكون بمقدور الطالب أداء الدور المناط به بصورة فاعلة وبدرجة اتقان عالية تواكب متطلبات العصر (الديك، ٢٠١٤).

وتجدر الإشارة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو هذا النوع من التعليم لا تقل أهمية عن اتجاهات الطلبة نحوه، فالطالب والمعلم يعملان ضمن فريق متكامل في بيئة تعليمية مناسبة، وبخطوات هادفة، ونشاطات تعليمية تشاركية مسموعة أو مرئية ومعززة بالمراجعة، وتبعث في الطلبة حب التعلم عن بُعد، وتشجعهم على التفكير الواعي البناء، واكتشاف المعرفة وتطويرها، بعيداً عن قيود الزمان والمكان والأساليب التقليدية (الشهري، ٢٠١٠).

استناداً إلى ما سبق، تحاول هذه الدراسة معرفة فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية.

الإحساس بمشكلة الدراسة

يحتل التعليم عن بُعد مكانة بارزة في معظم الأنظمة التعليمية في العالم، ولا سيما أن هناك دوراً لبعض الأحداث الطارئة في التحول إلى استخدام أنواع مختلفة من التعليم القائم على توظيف التعليم الإلكتروني عن بُعد، وهذا ما تشهده معظم بلدان العالم في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كوفيد ١٩، حيث لم تكن معظم الأنظمة التعليمية مهياً لاستخدام التعليم عن بعد في مؤسساتها التعليمية، والسعودية كجزء من هذا العالم سارعت إلى التحول إلى استخدام التعليم عن بُعد في التدريس، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه المدارس والمعلمين والطلبة في توظيف التعليم عن بُعد في التدريس، والتي تتمثل بالبنية التحتية التقنية المدرسية، والمعرفة باستخدام تقنيات التعليم عن بعد، ولا سيما وأن التعليم عن بُعد لم يكن شائعاً من قبل في الكثير من المدارس السعودية. وفي هذا الصدد، بينت نتائج دراسة الشناق

(٢٠٢١)؛ والعيد (٢٠٢١)؛ وبطانية والصمادي (٢٠٢٠, Bataineh, & Alsmadi)؛ وستاتستا (٢٠٢٠, Statista)؛ وأروي (Arroyo, 2020). وجود عدد من التحديات التي تواجه المدارس والمعلمين والطلبة توظيف التعليم عن بعد في التدريس، والتي غالبًا ما تتمثل في عدم الإلمام باستخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد، وضعف الانترنت، وافتقار البنية التحتية في المدارس لتوظيف التعليم عن بعد. بالإضافة إلى خبرتي الشخصية بمدارس التعليم العام بمدينة جدة، والتي لم تكن مهياًة لتوظيف التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد ١٩.

وأكدت دراسة (أبو زينة، ٢٠١١؛ بيطار، ٢٠١٨؛ حصري، ٢٠١٦؛ سولمة وقطيش، ٢٠١٦؛ شناق، ٢٠١٦؛ قارشن (Garrison, 2018)؛ قاملنغلرت (Gamlunglert, 2012). على أهمية استخدام التعليم عن بُعد في التدريس، لما له من آثار إيجابية في إيصال المعرفة والمعلومات إلى الطلبة، وفي تنمية بعض مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير العلمي، وتعزيز اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعليم عن بُعد. أما على المستوى المحلي السعودي، فقد أشارت دراسة أبو دلي (٢٠٢٠)؛ والسردية (٢٠١٩)؛ والحري (٢٠١٩)؛ وسابو (٢٠١٩). على أهمية توظيف التعليم عن بعد في التدريس لتحسين مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة.

ولا تخفى أهمية دور المعلم في العملية التعليمية، إذ أنه أحد أهم أركانها؛ لما له من أثر فاعل على مستوى تعلم الطالب وتنمية مهاراته المختلفة، وقد تولد الإحساس بمشكلة هذه الدراسة لدى الباحثة من خلال الجوانب التالية:

- خبرة الباحثة بالعمل كمعلمة في مدارس كلية الملك فهد الأمنية الثانوية بالرياض، حيث تتوفر جميع الإمكانيات الإلكترونية والبشرية في هذه المدارس، إلا أن الباحثة لاحظت وجود بعض التحديات البشرية والمادية التي تواجه المدارس والمعلمين والطلبة في توظيف التعليم عن بعد في التدريس، وقد يرجع ذلك إلى عدم امتلاكهم الخبرة الكافية في استخدام هذا النوع من التعليم المستجد، وربما لكونهم اعتادوا على ممارسة النمط التقليدي في التدريس. وفي هذا المجال أكدت دراسة السردية (٢٠١٩) على أهمية توظيف التعليم عن بعد في التدريس، لما لها من أثر في تحسين أداء المعلمين ومستوى تعلم الطلبة واكتساب بعض مهارات التفكير، مما يتوجب دراسة فاعلية التعليم عن بعد في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد.

- اطلاع الباحثة على بعض الدراسات التي اهتمت بالبحث في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد وعلاقته ببعض المتغيرات، مثل دراسة مادن (Madden, 2015). ودراسة آروي (Arroyo, 2020). ودراسة سليم (٢٠١٨). ودراسة مرغني (٢٠١٦). والتي أكدت على أهمية استخدام التعليم عن بُعد في التدريس، وفي تنمية اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعليم عن بُعد.

- تأكيد النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية على أهمية استخدام التكنولوجيا والمواقع الإلكترونية المتعددة في التدريس عبر التعليم عن بُعد، بالإضافة إلى تأكيدها على ربط التكنولوجيا بالتعليم.

- التجربة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة من معلمي العلوم الشرعية وطلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والتي تكونت من (٢٠) معلمًا، و (٣٠) طالبًا، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة الفردية والجماعية مع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود حاجة ماسة إلى توظيف التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير المختلفة وفق أهداف العلوم الشرعية لطلبة المرحلة الثانوية، كما أكد أفراد الدراسة على أن استخدام التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ما زال بحاجة إلى المزيد من التطوير والمتابعة والتقويم، وخاصة في تدريس مواد العلوم الشرعية، حيث أن معظم المعلمين والطلبة قد اعتادوا على طرق التدريس التقليدية التي تتم في المدرسة وجهًا لوجه.

وفي هذا المجال بينت بعض الدراسات التي اجريت في السعودية كدراسة السردية (٢٠١٩)؛ وسابو (٢٠١٩)؛ وجابري (٢٠١٨) أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد في التدريس ما زالت دون المستوى المطلوب. كما أكدت دراسة العجمي (٢٠١٤) وجود قصور في استخدام التعليم عن بُعد في التدريس لدى الكثير من المعلمين، إلا أن اتجاهاتهم نحو التعليم عن بُعد عالية.

ولعل نتائج مشاركة المملكة العربية السعودية في الاختبارات الدولية (TIMMS- PISA) في العلوم والرياضيات والقراءة العلمية على مدى دورات متتالية، منذ عام (٢٠٠٣ - ٢٠١٨) والتي بينت تدني مستوى أداء الطلبة على هذه الاختبارات من المؤشرات على أن هناك قصور قد يرجع إلى أساليب وطرق التدريس التقليدية، أو عدم رغبة المعلمين باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس، مما وجه الاهتمام نحو استخدام تقنيات التعليم

الإلكتروني والتعليم عن بُعد والتي تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة في ظل توافر وسائل الاتصال الإلكترونية والبرمجيات الحاسوبية وبيئات التعلم الافتراضية (القرني، ٢٠١٧). جيد

ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، لاحظت قلة الدراسات التي تناولت استخدام التعليم عن بُعد في التدريس وفي تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات نحو التعليم عن بُعد لدى الطلبة على المستوى المحلي والعربي، مما تولد لديها الشعور بوجود حاجة بتحديد درجة استخدام التعليم عن بُعد في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم عن بُعد.

وبالتالي، ترى الباحثة أن طلبة المرحلة الثانوية بحاجة إلى تقنيات تدريس قائمة على استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد تمدهم بأفاق تعليمية تقنية واسعة ومتنوعة بما يساعدهم على استخدام التكنولوجيا لإثراء معلوماتهم وتنمية مهارات التفكير المختلفة لديهم، وهذا لا يتأتى دون توجه المعلم نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس بما يتناسب وقدرات واحتياجات الطلبة، وتهيئ لهم فرص الاستفادة من التكنولوجيا في تعلمهم للمواد الدراسية والمختلفة بشكل عام ومقررات العلوم الشرعية بشكل خاص.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من العرض السابق، ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال التعليم عن بعد ومتطلبات توظيفه في التدريس، فضلاً عن خبرتها السابقة في تدريس العلوم الشرعية لأكثر من عشر سنوات، لاحظت أن هناك حاجة ملحة للاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبالتالي، يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في وجود حاجة لإجراء هذه الدراسة، وذلك للكشف عن فاعلية توظيف التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير والاتجاهات لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وتتحدد عناصر مشكلة هذه الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعي؟

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة؟
٢. ما فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة؟
٣. ما فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة تبعًا لمتغيرات الدراسة: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والصف الذي يدرسه؟
٤. ما فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة تبعًا لمتغيرات الدراسة: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والصف الذي يدرسه؟
٥. ما نوع العلاقة الارتباطية بين التعليم عن بُعد وتنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة؟
٦. ما نوع العلاقة الارتباطية بين التعليم عن بُعد وتنمية الاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. تحديد فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة.
٢. تحديد فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة.
٣. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة تبعًا لمتغيرات الدراسة: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والصف الذي يدرسه.

٤. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول فاعلية
توظيف التعليم عن بُعد في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم
الشرعية بمدينة جدة تبعًا لمتغيرات الدراسة: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة،
والصف الذي يدرسه.

٥. تحديد ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين التعليم عن بُعد وتنمية مهارات التفكير
لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة.

٦. تحديد ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين التعليم عن بُعد وتنمية الاتجاهات لدى
طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله، وهو: فاعلية توظيف
التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة
نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة جدة. ويمكن توضيح أهمية الدراسة في مجالين اثنين، هما:

أولاً: الأهمية النظرية

وتتحدد بالنقاط التالية:

١. تعد هذه الدراسة من الدراسات الأوائل على المستوى المحلي - في حدود علم الباحثة
- والتي تحاول الكشف عن درجة استخدام التعليم عن بُعد في تنمية بعض مهارات
التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو التعليم عن بُعد.
٢. من المؤمل أن تثري هذه الدراسة الأدب التربوي ذي الصلة باستخدام التعليم عن
بُعد في تنمية بعض مهارات التفكير واتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم عن بُعد.
٣. من المؤمل أن توجه أنظار القائمين على العملية التربوية في السعودية إلى أهمية
استخدام التعليم عن بُعد في التدريس، ما يساهم في تحسين مهارات التدريس التقنية، وتنمية
بعض مهارات التفكير لدى الطلبة والاتجاهات نحو التعليم عن بُعد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

وتحدد بالنقاط التالية:

١. حداثة موضوع هذه الدراسة، وقلة الدراسات التربوية في هذا المجال على مستوى المملكة العربية السعودية.

٢. من المؤمل أن تلفت انتباه أصحاب القرار في إدارة التعليم الإلكتروني بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية والمؤسسات التعليمية بما ستسفر عنه هذه الدراسة من نتائج تتعلق باستخدام التعليم عن بُعد وأثره على تنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو التعليم عن بُعد .

٣. من المؤمل أن تساعد هذه الدراسة معلمي المدارس الثانوية على الاستفادة من مستحدثات التكنولوجيا في تطوير أساليب تدريس تستند إلى التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد .

٤. من المؤمل أن تساعد هذه الدراسة الموجهين والمرشدين التربويين وواضعي مناهج العلوم الشرعية على الاستفادة من مستحدثات التكنولوجيا في تطوير أساليب تدريس تستند إلى التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد .

٥. من المؤمل أن تساعد هذه الدراسة الباحثين الآخرين على الاستفادة من نتائجها وتوصياتها.

٦. من المؤمل أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام طلبة الدراسات العليا لإجراء دراسات لاحقة في مجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد وتطبيقاته الإلكترونية المختلفة في التدريس.

مصطلحات الدراسة وتعريفاته الإجرائية

التعليم عن بُعد (Distance Learning): أحد أشكال التعلّم الإلكتروني القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن مقررات إلكترونية معدة لهذه الغاية وتتفاعل مع الطلبة والمدرسين بصورة فردية أو جماعية، خدمة للأهداف التعليمية تحقيقاً لمصلحة الطلبة (دوغان والجبير، ٢٠١٨). وعرفه زفاري (Zafari, 2020) بأنه: "تقديم التعليم من خلال عدة طرق، باستخدام الهاتف، والجهاز اللوحي، والتلفزيون، والإنترنت،

والأقراص المدججة، والتطبيقات، وأوراق العمل، وأجهزة الصوت، فهي طريقة لتقديم الموضوعات التعليمية عبر وسيط ثانٍ، والوصول إلى الطلبة في المنزل أو في مكان بعيد. وإجرائياً: هو استراتيجية تعليم تتم من خلال استخدام منصات التعليم المستخدمة في المملكة العربية السعودية، يتم من خلالها تقديم المحتوى التعليمي للطلبة عبر الانترنت. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس التعليم عن بعد المستخدم في هذه الدراسة.

التفكير (Thinking): لغوياً: فكر الشخص بمعنى مارس نشاطه الذهني والعلمي من علم، وهو إدراك الشيء بحقيقته، أو إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص ٦٩٨).

التفكير اصطلاحياً: "مجموعة من المهارات الذهنية المعرفية تتضمن القدرة على التحليل والتفسير والتقييم والإبداع، وغيرها من القدرات" (أبو جادو، ٢٠٠٤، ص ٤٠). وعرفه البكر (٢٠١٢، ص ٢٢) بأنه: "عملية ذهنية يعتمد فيها الفرد على أساليب علمية تتلاءم مع طبيعة الظاهرة عن طريق الملاحظة الواعية، والتجريب، لفهم تلك الظاهرة وتفسيرها وضبطها والتنبؤ بها". وعرفه جروان (٢٠١٢، ص ٥٦) بأنه: "نشاط عقلي مركب هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً". وبالتالي، فإن التفكير بالشمولية والتعقيد، لأنه يتمثل في المستوى الأعلى المعقد من التفكير، وينطوي على أبعاد معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "عمليات ذهنية معرفية تتضمن العديد من مهارات التفكير التي يستخدمها الطالب في مواقف التعلم. وسيقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مهارات التفكير المستخدم في هذه الدراسة.

مهارات التفكير: نشاط عقلي يؤديه الفرد ويتضمن مجموعة من المهارات التي تشكل عملية التفكير، والتي تبدأ بالشعور بالمشكلة، وجمع المعلومات والبيانات حولها، وفرض الفروض حولها، واختبار مدى صحتها، واختيار أفضل الفروض، والتوصل إلى النتائج، والتعميم (دوغان والجبير، ٢٠١٨).

وتعرفها الباحثة في هذه الدراسة بأنها: عملية ذهنية تتضمن مجموعة من مهارات التفكير التي تركز عليها مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية مثل: (الاستنتاج الفقهي، استنباط الأحكام الفقهية، الاستدلال بالمصادر الشرعية، الربط، التفسير، الاستظهار، تحليل الحجج، المقارنة، التقييم، حل المشكلة، العصف الذهني، التمييز بين الأحكام الفقهية، النقد والحكم الفقهي)، وتقاس هذه المهارات إجرائياً من خلال المقياس المعد من قبل الباحثة.

الاتجاهات (Attitudes): عرفها جيت (٢٠٢٠، ص ٢١) بأنها: " الاستعداد النفسي والعقلي والعصي الذي يكونه الفرد نحو موقف أو ظاهرة ما، والذي يظهر بوضوح من خلال سلوكه بشكل إيجابي أو سلبى اتجاهها. وعرفها طوالة وعبيدات (٢٠١٢، ص ٢٨٧) بأنها: مجموعة المشاعر والميول الشخصية والمعتقدات الموجودة لدى الطلبة تجاه المدرسة وإدارتها، ومعلميها، وبيئتها التعليمية.

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: التعبير عن مدى تقبل أفراد الدراسة وتوجهاتهم نحو استخدام التعليم عن بُعد وتقديرهم لأهميته في تدريس موضوعات العلوم الشرعية لطلبة المرحلة الثانوية بالرياض من خلال تحديد مدى استجابتهم بشكل إيجابي أو سلبى على فقرات مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد المستخدم في هذه الدراسة.

منهجية الدراسة

تم تصميم هذه الدراسة بناءً على العلاقة فيما بين متغيري الدراسة (مهارات التفكير، والاتجاهات وعلاقة كل منهما بالتعليم عن بعد، لذلك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، باعتباره أسلوب بحثي يقوم على جمع البيانات ووصف الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة ومشكلتها وصفاً علمياً هادفاً، من خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة (عودة، ٢٠١٤). وهي: توظيف التعليم بُعد والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات التفكير والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة الرياض، وذلك من خلال تحليل استجابات معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض عن فقرات مقياسي الدراسة: مقياس مهارات التفكير، ومقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على الكشف عن فاعلية توظيف التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدينة الرياض، وتتحدد نتائج الدراسة بأدواتها المستخدمة لجمع البيانات.

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات العلوم الشرعية بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م، وبلغ عددهم حوالي (300) معلماً ومعلمة، موزعين على (٨٠) مدرسة ثانوية بمدينة الرياض، وذلك من خلال الرجوع إلى التقرير الإحصائي لأعداد معلمي العلوم الشرعية في إدارة تعليم مدينة الرياض لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

عينة الدراسة

بعد أن أجرت الباحثة مسحاً للمدارس الثانوية بمدينة الرياض، اختارت (١٠) مدارس ثانوية منها (٥) مدارس للإناث، و (٥) للذكور من بين مدارس مجتمع الدراسة بالطريقة القصدية كون هذه المدارس تضم عددًا أكبر من معلمي العلوم الشرعية، وتتوافر فيها متطلبات استخدام التعليم عن بعد، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي العلوم الشرعية في هذه المدارس وبلغ عددهم (٦٠) معلماً ومعلمة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد الدراسة وفق متغيراتها الديمغرافية.

الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها الديمغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٠	%٥٠
	أنثى	٣٠	%٥٠
	المجموع	٦٠	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٨	%٦٣
	دراسات عليا	٣٢	%٣٧
	المجموع	٦٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	١ - ٥ سنوات	١٢	%٢٠
	٦ - ١٠ سنوات	٢٦	%٤٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٢	%٣٧
	المجموع	٦٠	%١٠٠
مستوى الصف	أول ثانوي	٢٢	%٣٧
	ثاني ثانوي	٢٠	%٣٣
	ثالث ثانوي	١٨	%٣٠
	المجموع	٦٠	%١٠٠

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداتين، هما: الأولى: مقياس بعض مهارات التفكير، والثانية: مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، وفيما يلي وصف تفصيلي للمقياسين:

أولاً: مقياس بعض مهارات التفكير

لتحديد بعض مهارات التفكير التي تهدف مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية إلى تنميتها لدى الطلبة، اطلعت الباحثة على مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية وأهداف تدريسها، وعلى الدراسات والمقاييس السابقة التي اهتمت بدراسة التفكير وتنمية ومهاراته، وقياسه لدى الطلبة، كدراسة (أبو جحجوح وحسونة (٢٠١٩)؛ الدوغان والجبر (٢٠١٩)؛ الزاير (٢٠١٩)؛ علي (٢٠١٨)؛ أبو اللوم (٢٠١٨)؛ الغبيوي (٢٠١٧)؛ تركي (٢٠١٦). وتوصلت الباحثة إلى قائمة ببعض أنواع مهارات التفكير التي تسعى العلوم الشرعية إلى تنميتها لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت بصورتها الأولية من (٣) مجالات رئيسة للتفكير، هي: (مهارات التفكير المعرفي الإبداعي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير ما وراء المعرفي)، وتضمن كل مجال من مجالات التفكير الثلاثة مجموعة من المهارات الفرعية وبلغ عددها الكلي (١٦) مهارة فرعية، توزعت على مهارات التفكير المعرفي الإبداعي وبلغت (١٠) مهارات، هي: (التمييز، الاستدلال، الاستنتاج، النقد والحكم، الاستنباط، التحليل، المناقشة، الربط، التنظيم، المقارنة)، ومهارات التفكير الناقد وبلغت (٣) مهارات، وهي: (التفسير، تقويم الحجج، التنبؤ بالافتراضات)، ومهارات التفكير ما وراء المعرفي وبلغت (٣) مهارات، هي: (التخطيط، المراقبة، معرفة المعرفة).

وبناءً على قائمة المهارات التي تم التوصل إليها، طورت الباحثة مقياس لبعض مهارات التفكير، وتكون بصورته الأولية من (٤٦) فقرة، توزعت على مجالات التفكير الثلاثة: مهارات التفكير المعرفي الإبداعي (١٩) فقرة، مهارات التفكير الناقد (١٣) فقرة، مهارات التفكير ما وراء المعرفي (١٤) فقرة.

خطوات إعداد مقياس بعض مهارات التفكير

اتبعت الباحثة في إعداد المقياس الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على مقررات العلوم الشرعية وأهداف تدريسها، وعلى الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة التفكير وقياس مهاراته، وطرق واستراتيجيات تنميته لدى الطلبة، كدراسة: (أبو جحجوح وحسونة (٢٠١٩)؛ الدوغان والجبر (٢٠١٩)؛ الزاير (٢٠١٩)؛ علي (٢٠١٨)؛ أبو اللوم (٢٠١٨)؛ الغبيوي (٢٠١٧)؛ تركي (٢٠١٦)؛ أيوبي (٢٠١٥)؛ السمي (٢٠٠٣).

٢. بعد المراجعة السابقة أعدت الباحثة قائمة بأنواع التفكير التي تسعى العلوم الشرعية إلى تنميتها لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت بصورتها المبدئية من (٣) مجالات رئيسة للتفكير، هي: (مهارات التفكير المعرفي الإبداعي، مهارات التفكير الناقد، مهارات التفكير ما وراء المعرفي)، وتضمن كل مجال من هذه المجالات الثلاثة مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها الكلي حوالي (١٦) مهارة فرعية توزعت على المجالات الثلاثة، وهي مهارات التفكير المعرفي الإبداعي (١٠) مهارات: (التمييز، الاستدلال، الاستنتاج، النقد والحكم، الاستنباط، التحليل، المناقشة، الربط، التنظيم، المقارنة)، مهارات التفكير الناقد (٣) مهارات: (التفسير، تقويم الحجج، التنبؤ بالافتراضات)، مهارات التفكير ما وراء المعرفي (٣) مهارات: (التخطيط، المراقبة، معرفة المعرفة).

٣. بناءً على المهارات السابقة، أعدت الباحثة مقياس مهارات التفكير، وتكون بصورته الأولية من (٤٦) فقرة، توزعت على مجالات التفكير الثلاثة: مهارات التفكير الإبداعي المعرفي (١٩) فقرة، مهارات التفكير الناقد (١٣) فقرة، مهارات التفكير ما وراء المعرفي (١٤) فقرة.

٤. للتأكد من صدق المقياس سيتم عرضه على مجموعة من المختصين بالمناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، ومن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، والطلب منهم بيان الرأي حول مهارات المقياس ومجالاته، ومدى انتماء الفقرات لمجالاتها، ووضوحها اللغوي، وسيتم قبول الفقرة التي تنال نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وفي ضوء آراء الأساتذة المحكمين سيتم إجراء التعديلات المطلوبة، ومن ثم إعداد المقياس بصورته النهائية.

٥. سيتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية ستتكون من (15) معلماً من معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية من خارج عينة الدراسة.

٦. حساب معاملات الصدق البنائي وصدق المحتوى، والثبات للمقياس.

صدق مقياس مهارات التفكير

أ. صدق المحتوى

للتأكد من صدق المحتوى، سيتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية والتعليم الإلكتروني من أساتذة الجامعات السعودية، ومن معلمي ومعلمات العلوم الشرعية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وستتكون

من (١٢) محكمًا، وسيطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات المقياس ومجالاته، ومدى انتمائها لمجالها، ومناسبتها لأهداف الدراسة، ووضوحها اللغوي، وفي ضوء آراء المحكمين سيتم إعادة صياغة بعض الفقرات، ودمج بعضها مع فقرات أخرى، وستقبل الفقرة إذا كان اتفاق المحكمين عليها (٨٠%) أو أكثر.

ب. الصدق البنائي

سيتم استخراج مؤشرات الصدق البنائي لفقرات المقياس، وللمقياس ككل، عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية ستتكون من (٢٠) معلمًا من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد عينة الدراسة الأصلية، وسيتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، ومع المقياس ككل.

ثبات مقياس مهارات التفكير

سيتم حساب قيم معاملات المقياس بطريقة ألفا - كرونباخ (Chronbach alpha)، وطريقة إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية وهي نفس العينة التي سيتم التطبيق الأول عليها، وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وسيتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين التطبيقين الأول والثاني.

طريقة تصحيح مقياس مهارات التفكير:

سيتم تقدير استجابات أفراد الدراسة عن فقرات مقياس مهارات التفكير وفق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي: (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً). حيث تأخذ (بدرجة مرتفعة جداً (٥) درجات، ومرتفعة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، ومنخفضة (٢) درجة، ومنخفضة جداً (١) درجة، وستقيم الاستجابات بطريقة موجبة لجميع فقرات المقياس. والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢): مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
درجة	منخفضة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة
الموافقة	جداً	فضة	سطة	رتفعة	جداً

وستعتمد الدراسة المقياس التصنيفي التالي لوصف مستوى قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

(٣)

$$= \frac{-٥}{٣}$$

وعلى ذلك تكون المستويات الثلاثة كما يلي:

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١ - ٢.٣٣) يكون المستوى بدرجة منخفضة.
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي بين (٢.٣٤ - ٣.٦٧) يكون المستوى بدرجة متوسطة.
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي بين (٣.٦٨ - ٥.٠٠) يكون المستوى بدرجة مرتفعة.

ثانياً مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد

اتبعت الباحثة في إعداد المقياس الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على مقررات العلوم الشرعية وأهداف تدريسها، وعلى الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وقياسها، وطرق واستراتيجيات تنميتها لدى الطلبة، كدراسة: (مقدادي (٢٠٢٠)؛ الزبون (٢٠٢٠)؛ الجعافرة (٢٠٢٠)؛

(Yulia,2020)؛ (Basilaia, Kvavadze, 2020)؛ الحميري (٢٠١٩)؛ طوالة والمشاعلة (٢٠١٩)؛ أبو جحجوح ويحيى (٢٠١٩)؛ المزيني والمحماي (٢٠١٩)؛ الناجم (٢٠١٨)؛ الضالعي (٢٠١٧)؛ ملكاوي ومقداي (٢٠١٦)؛ العنزي (٢٠١٦)؛ عوض وحلس (٢٠١٥)؛ الحميري (٢٠١٤)؛ الشناق ودومي (٢٠١٠).

٢. بعد المراجعة السابقة طورت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، وتكون بصورته المبدئية من (٦٨) فقرة توزعت بالتساوي على (٤) مجالات، هي: (تقدير الطلبة لأهمية استخدام التعليم عن بعد في تدريس العلوم الشرعية، أساليب التدريس والتقييم عبر التعليم عن بعد في تدريس العلوم الشرعية، الاتصال والتواصل عبر التعليم عن بعد، إيجابيات وسلبيات استخدام التعليم عن بعد في تدريس العلوم الشرعية).

٣. للتأكد من صدق المقياس سيتم عرضه على مجموعة من المختصين بالمناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، ومن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، والطلب منهم بيان الرأي حول فقرات ومجالات المقياس، ومدى انتماء الفقرات لمجالاتها، ووضوحها اللغوي، وسيتم قبول الفقرة التي تنال نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وفي ضوء آراء الأساتذة المحكمين سيتم إجراء التعديلات المطلوبة، ومن ثم إعداد المقياس بصورته النهائية.

٥. تطبيق المقياس على عينة استطلاعية ستتكون من (15) معلماً من معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية من خارج عينة الدراسة.

٦. حساب معاملات الصدق البنائي وصدق المحتوى، والثبات للمقياس.

صدق مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد

أ. صدق المحتوى

للتأكد من صدق المحتوى، سيتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية والتعليم الإلكتروني من أساتذة الجامعات السعودية، ومن معلمي ومعلمات العلوم الشرعية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وستتكون من (١٢) محكماً، وسيطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات المقياس ومجالاته، ومدى انتمائها لمجالاتها، ومناسبتها لأهداف الدراسة، ووضوحها اللغوي، وفي ضوء آراء المحكمين سيتم إعادة

صياغة بعض الفقرات، ودمج بعضها مع فقرات أخرى، وستقبل الفقرة إذا كان اتفاق المحكمين عليها (٨٠%) أو أكثر.

أ. الصدق البنائي

سيتم استخراج مؤشرات الصدق البنائي لفقرات المقياس، وللمقياس ككل، عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية ستتكون من (٢٠) معلماً من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد عينة الدراسة الأصلية، وسيتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، ومع المقياس ككل.

ثبات مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد

سيتم حساب قيم معاملات المقياس بطريقة ألفا - كرونباخ (Chronbach alpha)، وطريقة إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية وهي نفس العينة التي سيتم التطبيق الأول عليها، وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وسيتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين التطبيقين الأول والثاني.

طريقة تصحيح مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:

سيتم تقدير استجابات أفراد الدراسة عن فقرات مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وفق تدرج ليكرت (Likert) الرباعي: (لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، أوافق ، أوافق بشدة). حيث تأخذ (لا أوافق بشدة (٤) درجات، أوافق (٣) درجات، لا أوافق (٢) درجات، لا أوافق بشدة (١) درجة، وستقيم الاستجابات بطريقة موجبة لجميع فقرات المقياس. والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣): مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	١	٢	٣	٤
درجة الموافقة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة

وستعتمد الدراسة التدرج الرباعي التالي لوصف مستوى قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة:

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١ - ١.٧٤) يكون مستوى الاتجاهات سلبية بدرجة كبيرة جدًا.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي بين (١.٧٥ - ٢.٤٩) يكون مستوى الاتجاهات سلبية بدرجة متوسطة.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي بين (٢.٥٠ - ٣.٢٤) يكون مستوى الاتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي بين (٣.٢٥ - ٤.٠٠) يكون مستوى الاتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة.

إجراءات تطبيق الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ستقوم الباحثة بالإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة: (أبو زينة، ٢٠١١؛ حصري، ٢٠١٦؛ جابري، ٢٠١٨؛ الحسنات، ٢٠١٢؛ مرغني، ٢٠١٦؛ (Gamlunglert, 2012)؛ (Carrision, 2018). وغيرها من الدراسات.

- إعداد مقياسي الدراسة، ومن ثم عرضهما على لجنة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومن معلمي ومعلمات العلوم الشرعية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وذلك لإبداء الرأي حول انتماء الفقرة لمجالها وللمقياس ككل، وسلامة صياغتها اللغوية، وسيشترط لقبول الفقرة أن لا تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠%). وسيتم حساب معاملات الصدق البنائي وصدق المحتوى، والثبات لمقياسي الدراسة.

- الحصول على خطاب رسمي من الجامعة موجه إلى إدارة تعليم مدينة الرياض لتسهيل إجراءات تطبيق الدراسة.

- زيارة المدارس عينة الدراسة لتوضيح أهداف وطبيعة الدراسة التي ستجريها للمعلمين ومديري المدارس عينة الدراسة.

- اختيار عينة الدراسة من بين معلمي ومعلمات العلوم الشرعية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض بالطريقة العشوائية ما نسبته (٣٠%) من مجتمع الدراسة.
- تعريف أفراد عينة الدراسة بنفسها، وبطبيعة الدراسة التي ستجريها، وستشرح لهم طبيعة أدوات الدراسة التي ستستخدم، وستوضح لهم أن الدراسة التي سيتم تطبيقها هي لغرض البحث العلمي فقط، وأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة.
- إرسال أدوات الدراسة إلكترونياً إلى أفراد عينة الدراسة، وسيتم بعد فترة زمنية جمعها ليتم معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً وفق البرنامج الإحصائي (SPSS)، ومن ثم عرض النتائج حسب أسئلتها، ومناقشتها وتفسيرها وتقديم التوصيات.

متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الديمغرافية الآتية:

١. الصف، وله ثلاثة مستويات: (أول ثانوي، ثاني ثانوي ، ثالث ثانوي).
٢. الجنس ، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
٣. عدد سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات: (١-٥ سنوات، ٦-١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
٤. المؤهل العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا).

المتغيرات التابعة

١. مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولها ثلاثة مجالات: (مهارات التفكير المعرفي الإبداعي، مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير ما وراء المعرفي).
٤. اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم عن بعد في تدريس العلوم الشرعية، ولها أربعة مجالات: (تقدير الطلبة لأهمية استخدام التعليم عن بعد في تدريس العلوم الشرعية، أساليب التدريس والتقييم عبر التعليم عن بعد في تدريس العلوم الشرعية، الاتصال والتواصل عبر التعليم عن بعد، إيجابيات وسلبيات استخدام التعليم عن بعد في تدريس العلوم الشرعية).

المراجع

إبراهيم، أحمد، ٢٠١٠. تصميم موقع تعليمي إلكتروني على الإنترنت وقياس أثرها في تحصيل طلبة مساق في التربية الإسلامية في جامعة آل البيت، مجلة المنارة، ١٧(١)، ٩٧-١١٨.

أبو جادو، صالح، مُجد نوفل، ٢٠٠٧، "تعليم التفكير: النظرية والتطبيق"، ط ١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، سمير عبد السلام، ٢٠١٢، أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية، المؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم، مسقط، عمان.

أبو شخيدم، شاهر (٢٠٢٠). فعالية التعليم الإلكتروني في ضوء انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين في جامعة قدوري بالجزائر، المجلة العربية العلمية جامعة قدوري، ٢١ (٣)، ٣٢٢-٣٤١.

أبو لطيفة، شادي فخري، ٢٠١٩. مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية ودرجة استخدام المعلمين لها في محافظة الطفيلة، الأردن. المجلة التربوية، الكويت، ٢٦(١٠٤)، ٣١٩-٣٤٢.

أحمد، أمال، ٢٠١٩، "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة في مادة الرياضيات"، المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر"، الجمعية العلمية للتربية العلمية، ١(١)، ٢٢٩-٢٧٢.

آل مُجد، جود بنت سعد (٢٠١٤). أثر استخدام شبكة المعلومات في تحصيل طالبات الأول الثانوي في وحدة الحج من مقرر الفقه بمدرسة المملكة الأهلية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

البطائنة، مُجَّد، والصمادي، عبدالله (٢٠٢٠). فحص فعالية التدريس عن بعد عبر الإنترنت في الجامعات الأردنية خلال Covid -19. *المجلة التربوية الإلكترونية في التدريس الإلكتروني*، ٥(٢)، ٣٥-٥٢.

البكر، رشيد نوري، ٢٠١٥، "أثر أسلوب حل المشكلات في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

بيطار، حمدي، ٢٠١٨، فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في التحصيل واتجاه الطلبة نحو التعليم عن بُعد. *مجلة دراسات عربية*، ٧٥(٤٣)، ١٧-٣٢.

التاج، هيام، وعايد وفاء (٢٠٢٠). واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في جامعة عمان العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة جامعة عمان العربية للدراسات التربوية والنفسية*، ١٢(٢)، ٣٤٤-٣٦٥.

جيت، طارق مُجَّد، ٢٠٢٠، فاعلية برنامجين إرشاديين في تغيير الاتجاهات السلبية نحو المدرسة وتحسين الدافعية لدى الطلبة المراهقين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.

جيت، طارق، وجرادات، عبد الكريم، ٢٠١٨. العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من طلبة المدارس الأساسية في لواء الرمثا في الأردن، *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، ١٢(٤)، ٧٨-٩٢.

جروان، فتحي عبد الرحمن، ٢٠٠٨، "أساليب الكشف عن الموهوبين"، ط٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي، ٢٠١٢. أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ٢(٣). ١٢٢-١٣٧.

جابر، نهيل، ٢٠١٨، مستور استخدام التطبيقات الإلكترونية لدى طلبة جامعة البتراء. مجلة الطفولة والتربية، ٦(٣)، ١٢٢-١٤٢.

الجرايدة، مُجد، وأنور، عبدالله، ٢٠١٩. اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش نحو استخدام التعليم عن بعد في التدريس، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١٢(٥)، ٤٥-٦٢.

الجراح، عبد الناصر، 2010، "حل المشكلات بطرق إبداعية، برنامج تدريب الأطفال"، ط١، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الجراح، عبد الناصر، وعبيدات، علاء، ٢٠١١. مستوى التفكير المعرفي وما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧(٢)، ١٤٥ - ١٦٢.

الجميل، شاهر، ٢٠٢٠. واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وأثره على المخرجات التعليمية في ظل جائحة كورونا، المجلة الدولية للدراسات والأبحاث، ٢(٦)، ٤٣٣ - ٤٥٢.

جحلان، بن عبدالله، ٢٠١٩. اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بعد في تدريس الرياضيات بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات والأبحاث التربوية والنفسية، غزة، ٣٧(٣)، ٢٣١ - ٢٥٣.

الحري، جبير بن سلمان، ٢٠١٨. دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحارثي، سعد عايض (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. *مجلة التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٤٤ (١)، ٧٥٣-٧٨٣.*

الحراشنة، فريال، ٢٠١١. أثر استخدام استراتيجيتي حل المشكلات والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف السابع في مدينة المفرق. *مجلة جامعة دمشق، ١٢(٤)، ٨٥-٥٦.*

حجازي، حنان، ٢٠١٢، "أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الجليل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الحسنات، عيسى، ٢٠١٢، أثر التعليم المدمج في تحسين أداء طلبة المرحلة الثانوية لمهارة الاستماع باللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية المفتوحة، عمان، الأردن.

الخالدي، جمال خليل، ٢٠١٣، "أثر برنامج تدريبي مستند إلى الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، في مبحث التربية الإسلامية، في الأردن"، *مجلة كلية التربية، جامعة بابل، ٦(١٠)، ٣-٢٢.*

الخوالدة، ناصر، 2013. أثر استخدام أسلوب حل المشكلة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه الإسلامي، في مادة التربية الإسلامية، *مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (30)، العدد (11)، ص: 37-52.*

دوغان، والجبير، ٢٠١٨. فاعلية التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تنمية بعض مهارات التفكير العلمي والتفكير المعرفي وفوق المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ١٤(٣)، ٢٢٩-٢٥٥.*

- الرشيدى، مُجَّد، ٢٠٢٠. اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في الكويت نحو استخدام التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الرشيدى، أحمد، ٢٠١٨. "أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل والدافعية لتعلم العلوم لدى طلبة الصف السادس في الأردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الزبون، مُجَّد عقلة (٢٠١٩). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم عن بعد في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية، دراسات، العلوم التربوية، ٤٣ (٢)، ٥١٣-٥٢٣.
- سليم، أندراوس، ٢٠١٨. اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بُعد في الأردن، دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (٤)، ٢٤٢-٢٥٥.
- سمور، سوسن، 2011. "أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات التدريب العملي لدى طلبة التعليم التمريضي في كليات المجتمع، واتجاهاتهم نحو التدريب العملي"، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- السمير، مُجَّد حسين، 2003. "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الأداء الإبداعي لطلبة الصف العاشر في الأردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الشلوي، سارة بنت مُجَّد، ٢٠١٤. "فاعلية استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة الفقه على تحصيل طالبات الصف السادس بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

شويهي، عبد الرحمن، ٢٠١٦. "بناء برنامج قائم على أسلوب حل المشكلات الإبداعي في تدريس الرياضيات وأثره على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين بالصف الأول الثانوي بمنطقة عسير"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشريفة، مُجد خليفة، ٢٠٠٤. أثر برنامج تدريبي ما وراء معرفي على التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان، الأردن.

شريف، مُجد، ٢٠٢٠. واقع استخدام المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ٢٢(٧)، ٣٥٢-٣٧٣.

شناق، قسيم، ٢٠١٦. اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية السعودية، مجلة جامعة دمشق، ٦٥(٢)، ٣١٢-٣٢٣.

الشهراني، مرعي بن سعيد، ٢٠١٨. واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصلاحين، مُجد نوفان، وناصر، الخوالدة، ٢٠١٧. "أثر توظيف استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(٥)، ٣٢٤-٣٤٤.

الضالعي، زبيدة، ٢٠١٧. اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام التعليم عن بعد في تدريس العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية بمحافظة نجران. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(١٢)، ١١٢-١٢٢.

طلافة، حامد، ٢٠١٣. أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الابداعي، والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن، دراسات العلوم التربوية، ٣٩ (١)، ٣٢٢-٣٤٣.

طالبة، هادي، وعبيدات، هاني، ٢٠١٢. اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في لوائي بني كنانة والرمثا نحو تعلم مباحث التربية الاجتماعية من خلال الرسم. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، ٨(٤)، ٣٠٣-٣١٢.

العجمي، جابر صرير، ٢٠١٤. معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم المناهج العامة، الجامعة الأردنية.

عدنان، محمد، وأنور، عبدالله، ٢٠٢٠. اتجاهات طلبة الجامعات في باكستان نحو التعليم عن بعد خلال (كوفيد، ١٩)، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٢(٦)، ١١٢-١٢٣.

العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر، وبشارة، محمد، ٢٠٠٧. "تنمية مهارات التفكير: نماذج وتطبيقات عملية"، ط ١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان، ٢٠١٤. "علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق"، ط ١، عمان: دار المسيرة.

العتوم، عدنان، ٢٠٢٠. تنمية مهارات التفكير: نماذج وتطبيقات عملية. ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العنزي، سالم، ٢٠١٢. فاعلية التعليم عن بُعد في إكساب مهارات وحدة الإنترنت في برنامج التعليم للمستقبل لمعلمي المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

عدس، مُجَّد، ٢٠٠٦. "دور الأسرة في تعليم التفكير"، ط١، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

علية، معاش، ٢٠١٥. الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية بمدينة بسكرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مُجَّد بن خيضر، بسكرة، الجزائر.

عنيزي، يوسف، ٢٠٢٠. فاعلية استخدام المنصات التعليمية. *المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي*، ٣٣(٦)، ٤٦٢.

الغامدي، عبدالله، ٢٠١٣. تقويم فاعلية التعليم عن بُعد في الجامعات السعودية واتجاهات الطلبة نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

قطامي، نايفة، ٢٠٠٣. تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. ط١، عمان: دار الفكر.

قطامي، يوسف، ٢٠١٢، "أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة"، *دراسات العلوم التربوية، الكويت*، ٢٣(١)، ١-١٨.

القرني، سعد، ٢٠١٧. فاعلية التعليم المتمازج في تنمية مهارات التفكير العلمي في تدريس العلوم للصف التاسع، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٣(٣)، ٨١-٩٧.

القاضي، هيثم، ٢٠١١، أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، ٢(٢٣)، ٣٢٢-٣٤٥.

القرارة، أحمد عودة و حجة، حكم رمضان، ٢٠١٣. فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية مهارات التفكير العلمي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٤(٢)، ١٣٤-١٥٤.

كابلي، طلال، ٢٠١٣. اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة نحو التعليم عن بُعد لتدريس المقررات الدراسية للطلبة. مجلة دراسات عربية، ٣٥(١)، ١٠٣-١١٦.

الكفاوين، أروى، 2012. "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى بعض العمليات العقلية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في المراكز الريادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

مندور، إيناس، ٢٠١٧. أثر التفاعل بين نمطي التدريب الإلكتروني (المتزامن وغير المتزامن) والاستعداد للتعلم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام الاجهزة التفاعلية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث، ٣٣(٢)، ١٧٩ - ٢٥٩.

الناجم، محمد بن عبد العزيز، ٢٠١٩. تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة شقراء، ٣(١)، ٣- ٣٢.

ياسين، ثناء، ٢٠١٣. "فاعلية طريقة حل المشكلات في العلوم التطبيقية على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة"، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٥)، ٧٢-٩٧.

يوسف، عثمان يوسف، ٢٠٢٠. اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز بالرياض نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ٨(٢)، ٣٤- ٦٦.

يونس، مجدي، ٢٠١٧. التعليم الإلكتروني، ط ١، مكة المكرمة: دار زهور المعرفة والبركة.

المراجع الأجنبية

- Arroyo, G. 2020. Trends in Educational Research about e-Learning A Systematic Literature Review (2009–2018). *Sustainability* 2020, 12, 5153; doi:10.3390/su12125153.
- Akkoyunlu, B. 2020. *A Study of Student's Perceptions in a distance Learning Environment Base*.
- Andrea, J.& Berkova, R. (2020). *Teaching Theory of Probability and Statistics during the Covid-19 Emergency*. <https://www.x-mol.com/paper/1308485168368160768>
- Basilaia, G. & Kvavadze, D. 2020. Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4).
- Costa, L & Kallick, B. 2008. *What are Habits of Mind?*. Retrieved Mar 7, 2021, from <http://www.habits-of-mind.net/whatare>.
- Cheng, Y. & Liu, K, C. 2012. "The effect of creative problem solving instruction on elementary schools science lessons", *Chinese Journal of Science Education*, vol.15 (5), p.565–591.
- Chung, D. 2017. Predicting user acceptance of collaborative technologies: An extension of the technology acceptance model for e-learning. *Comput. Educ.* 63 (12), pp, 160–175.
- Davis, G., & Rimm, S. 2009. *"Education of the gifted and talented"*, (5th ed.). Boston: Allyn & Bacon.
- De Bono, A. 1999. *The practical teaching thinking using cort methods*, special service in the schools, New York: Faction file INC.
- Fleith, D..2002. Teacher and student perception in the classroom environment. *Romper Review*, 22:148-152.

- Flavell, J. 1985. *Cognitive Development*. (2nd edition). Englewood Cliffs, N.J: Prentice -Hall.
- Fayer, L. 2017. A multi-case study of student perceptions of instructor-created videos in online courses. *International Journal for Scholarship of Technology Enhanced Learning* , 2(1), 67-90.
- Gordan, R. 2002. *Instructional design and creativity*, New york: Oxford University Press.
- Gooding, R. 2005, "*Instructional Design and Creativity*", Educational Technology. New York : Oxford University press.
- Guilford, J., 1989, "*The Nature of Human Intelligence*", New York: MC Grow-Hill Book Company.
- Guss, C., & Wiley, B. 2007. Metacognition of problem solving strategies in Brazil, India, and the United States. *Journal of Cognition and Culture*, 7 (2), pp. 1-25.
- Gebara, T. 2012. *Comparing A Blended Learning Environment To A Distance Learning Environment For Teaching A Learning And Motivation Strategies Course*. The Ohio State University.
- Garrison, R. 2018. Scientific Thinking in Distance Education: Developing Scientific Communities in an Audio Teleconferences Context. *Social and Behavioral Sciences* 52(18,) 2214 – 2118.
- Gamlunglert, T. 2012. Scientific thinking of the learners learning with the knowledge construction model enhancing scientific thinking. *Social and Behavioral Sciences* 46(12,) 3771 – 3775.
- Houtz, J.D. 2009. "Problem solving style, creative thinking, and problem solving confidence", *Educational Research Quarterly*, 33(1), p.18-30.
- Huitt, S. 2004. *Adoption of Active Thinking*. ASEE/IEEE Frontiers in Conference. November ٩-٦ Boston. MA.

- Hwang, L. 2010. The effectiveness of e-learning for blended courses in colleges: A Multi-Level Empirical Study. *International Journal of Electronic Business Management*, 8(4), 312-322.
- Kim, J. 2015. Changes in student motivation during online learning. *Journal of Educational Computing Research*, 44(1), 1-23.
- Lavonen, N. 2004. Faulkner, X.; Culwin, F. Supporting social awareness in collaborative e-learning. *Br. J. Educ. Technol.* 2012, 43, 295–306.
- Laster, G. 2018. *Redefining Distance Learning*. Workshop on Blended Learning, Chicago.
- Liamthaisong, L. 2011. Developing a web-based instruction blended learning model using the creative problem-solving process for developing creative thinking and problem-solving thinking of undergraduate students. *European Journal of Social Science vol.24 no.2 p.245-252*.
- Mehmet, A. 2009. The use of creative problem solving scenarios in mathematics education: views of some prospective teachers. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 1(1).1628-1632.
- Malyys, D. 2020. Challenges Affecting Adoption of e-Learning in Public Universities in Kenya. *SAGE Journals*, 13(3-4), 140-157.
- Michael, B, 2006, "Creative problem solving for general education intervention teams: A two-year evaluation study", *Remedial and Special Education*, 27(1), p.27-41.
- Mayers, R. 2002. *Thinking problem solving cognition*, Second ed, new York: Freeman & Company.
- Mirascieva, S & Gorgeva, G. 2018. Realities Of Shariah Sciences Development In The Republic Of Macedonia in Accordance With Digital Technology Today". Ljubljana: *Faculty of Education Journal, University of Ljubljana*; 11 (2), pp, 322 -341.

- Mutisya, D. & Makoha, H. 2020. Challenges Affecting Adoption of e-Learning in Public Universities in Kenya. *SAGE Journals*, 13(3-4), 140-157.
- Nedim, G. & Adem, A. (2020). *Impacts of COVID-19 on global tourism industry: A cross-regional comparison*. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7474895/>
- Nehme, M. 2018. E- learning and Students Motivation. *Legal Education Review*, 20(1/2), 223.
- Rasmitadila, R & Rusi , R. 2020. .The Perceptions of Primary School Teachers of Online Learning during the COVID-19 Pandemic Period: A Case Study in Indonesia, *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, 7(2, pp. 90 -109.
- Ruth, M. & Kaspar, K. 2017. The E-Learning Setting Circle: First Steps towards Theory Development in e-Learning Research. *The Electronic Journal of E-Learning*, 15(1), 94-103.
- Snyder, J. 2008, Encouraging Young Children's Critical and Creative Thinking- *Journal of Educational Computing Research*, 35 (4), 112-132.
- Statista, S. 2020. *E-learning and digital education*. <https://www.statista.com/topics/3115/e-learningand-digital-education/> (accessed on 8 August 2020).
- Swanson, H., & Torhan, M. 1996. Learning disabled and average readers' working memory and comprehension: does metacognition play a role?. *British Journal of Educational Psychology*, 66 (3),pp. 333 – 355.
- Traxler, J. 2018. *Distance Learning—Predictions and Possibilities*. *Education science*. Received from: <file:///C:/Users/Yehya/Downloads/education-08-00035.pdf>.

- Teen, S. & Chen, N. 2020. aracteristics of COVID-19 infection in Beijing. *The Journal of infection* , 80(4) , 401–406.
- Valent, E & Fledbush, T. 2019. Comparison of Faculty and Student Perceptions of Videos in the Online Classroom. *Journal of University Teaching and Learning Practice* , 3(7) , 156 – 182.
- Wallach, G. & Miller, L. 1988. *Language Intervention and Academic Success*. Boston, M. A. College Hill Press.
- Yassamine, B. 2020. *COVID 2019 pandemic: a true digital revolution and birth of a new educational era, or an ephemeral phenomenon?* Medical education Online, <https://doi.org/10.1080/10872981.2020.1781378>
- Yildirim, B. & Shin, M. 2020. Using Virtual Reality in the Classroom: Reflections of STEM Teachers on the Use of Teaching and Learning Tools. *Journal of Education in Science, Environment and Health* , 3(6) , 231-245.
- Zachary, W. 2008. Incorporating metacognitive capabilities in synthetic cognition. *Proceedings of the Ninth Conference on Computer Generated Forces and Behavioral Representation*, 513. Retrieved 17 march, 2021, from <http://www.downloads.chiinc.com/PDFs/INCmetac>.